Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصاع صاعين للمستفزين المتهوّرين ؛ ولكنه لم يفعل لأن ذلك لم يكن ضرورياً .

لقد خرج النبي ﷺ من المدينة (خروجه ذاك) وهدفه الأول والأخير هو زيارة البيت الحرام وهو هـــدف سلمي محض عَلِمته قريش وتبلغته من المسلمين رسمياً للإعذار .

ولكنّ قريشاً التي كانت كلمة الفصل في كل أمورهـا (يوم ذاك) للعقلية الوثنيـــة الحمقى ، أبت إلا أن تصدّ النبي ﷺ وأصحابه عن زيارة البيت .

فبمجرد علمها بخروج النبي ﷺ وأصحابه من المدينة نفخ الشيطان في مناخر زعمائها المشركين ، فأعلنوا التعبئة العـــامة واستنفروا كل ما لديهم من قوات عسكرية ثم خرجوا بهـــا إلى ما وراء حدود مكة استعداداً لمحاربة المسلمين ومنعهم (بحـدّ السيف) من زيارة البيت .

فعلوا ذلك بالرغم من أن المعلومـــات التي حصلت عليها استخباراتهم ، أكدت لهم أن النبي ﷺ وأصحـــابه لم يجيئوا لحربهم وإنما جاؤوا زائرين ومعظمين للبيت العتيق يسوقون الهَدْي بين أيديهم قـــد ارتدوا ملابس الإحرام .. ولكنها الجاهلية العمياء حادت بالمشركين عن جادة الصواب .

لقد كان خروج قريش بجيوشها ومرابطة خـالد بن الوليد بفرسانها على الطريق الرئيسي في كراع الغميم تحـــدياً مثيراً واستفزازاً خطيراً في الإمكان أن يتسبب بسهولة في إشعـال